مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

الأبنية الفعلية في سورة الإسراء المباركة دراسة دلالية

م. د. منتهى خضير صباح
المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة.
montahaarb12@gmail.com

مستخلص البحث:
يتناولُ هذا البحثُ الأبنية الفعلية في سورةِ الإسراءِ المباركةِ دراسةً دلاليةً، إذ يسعى إلى استجلاءِ ما تنطوي عليه هذهِ الأبنيةُ من طاقاتٍ دلاليةٍ كامنةٍ، وما تحملُهُ من معانٍ دقيقةٍ تكشفُ عن عمقِ الإعجازِ القرآني في انتقاءِ الألفاظِ وصياغتِها، انطلاقاً من أنّ البنية الصرفية ليستْ مجرّدَ قالبٍ شكليٍّ، بل هي حاملةٌ للمعنى ومؤثّرةٌ فيهِ، ولا يقعُ في القرآنِ الكريمِ لفظٌ إلّا في موضعِهِ الأمثلِ الذي لا يُغني عنهُ سواهُ. ويُسهمُ هذا البحثُ في إثراءِ الدراساتِ اللغويةِ القرآنيةِ، وفتحِ آفاقٍ جديدةٍ في فهمِ النصِ القرآنيّ الكريمِ من خلالِ مدخلِ الصرفِ الدلاليّ.

الكلماتُ المفتاحيةُ: الأبنيةُ الفعلية، الدلالةُ الصرفيةُ، سورةُ الإسراءِ، الأفعالُ المجرّدةُ، الأفعالُ المزيدةُ.

المقدمة:
الحمدُ للهِ الذي أنزلَ القرآنَ الكريمَ هدىً للناسِ وبيّناتٍ من الهدى والفرقانِ، وأودعَ في ألفاظِهِ من الأسرارِ والحِكَمِ ما تعجزُ عن إحصائِهِ العقولُ والأفهامُ، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ المبعوثِ بأفصحِ كلامٍ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ الكرامِ، ومن سارَ على نهجِهِ إلى يومِ الدّينِ.

أمّا بعدُ؛ فإنّ القرآنَ الكريمَ معجزةٌ خالدةٌ تتجلّى فيها روائعُ البيانِ العربيّ في أسمى صورِهِ وأرقى مستوياتِهِ، وقد أولى العلماءُ دراسةَ ألفاظِهِ وتراكيبِهِ عنايةً بالغةً، إذ لا يزالُ ميداناً خصباً يستوقفُ الباحثينَ في كلّ جيلٍ. ومن أجلى مظاهرِ هذا الإعجازِ دقّةُ اختيارِ الأبنيةِ الصرفيةِ وما تنطوي عليهِ من طاقاتٍ دلاليةٍ عميقةٍ تُفضي إلى فهمٍ أشملَ لمقاصدِ النصّ القرآنيّ الكريمِ.

ومن هذا المنطلقِ جاءَ هذا البحثُ ليتناولَ أبنيةَ الأفعالِ الواردةِ في سورةِ الإسراءِ المباركةِ دراسةً دلاليةً، قائمةً على منهجٍ دقيقٍ في تصنيفِ الصِّيَغِ وفقَ أوزانِها وأنواعِها، بهدفِ الكشفِ عن الطّاقةِ الدلاليةِ الكامنةِ فيها، وإثراءِ الدراساتِ اللغويةِ القرآنيةِ وتوسيعِ آفاقِها.

وقد اقتضتْ طبيعةُ البحثِ أن يُقسّمَ على ثلاثةِ مطالبَ:

- المطلبُ الأوّلُ: تناولَ أبنيةَ الأفعالِ الثلاثيةِ المجرّدةِ الواردةِ في السورةِ الكريمةِ، مع بيانِ دلالاتِها ومعانيها.
- المطلبُ الثاني: اختصّ بأبنيةِ الأفعالِ المزيدةِ بحرفٍ واحدٍ، واستجلاءِ ما أضافتهُ الزيادةُ من دلالاتٍ جديدةٍ لم تكن في الفعلِ المجرّدِ.
- المطلبُ الثالثُ: خُصّصَ لأبنيةِ الأفعالِ المزيدةِ بحرفين فأكثرَ، وما تحملُهُ من طاقاتٍ دلاليةٍ متعدّدةٍ تكشفُ عن إعجازِ القرآنِ الكريمِ في اختيارِ ألفاظِهِ.

واعتمدَ البحثُ المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ بوصفِهِ الأنسبَ لطبيعةِ الموضوعِ، مستنِداً إلى جملةٍ من المصادرِ والمراجعِ المتخصّصةِ، في مقدّمتِها كتابُ سيبويهِ. وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

المطلب الأول: الفعل الثلاثي المجرد.

هو كلُ فعلٍ كانت أحرفُهُ الأصليةُ ثلاثةً لا يسقطُ أحدُها في تصريفِ الفعل إلّا لعلّةٍ تصريفيّةٍ، ويكونُ الماضي منه إمّا مفتوحَ العين أو مكسورَها أو مضمومَها، وتكونُ العينُ في المضارع إمّا مفتوحةً أو مضمومةً أو مكسورةً. وأبنيةُ المضارع الثلاثةُ يشتركُ فيها المتعدّي واللازمُ، أمّا الماضي المضمومُ العين؛ فلا يكونُ إلّا لازمًا، وأمّا الفعلان الماضيان الآخران وهما: مفتوحُ العين ومكسورُها؛ فإنّهما للمتعدّي واللازم. وأبوابُ الفعلِ التي وردت عليها الأفعالُ في سورةِ الإسراءِ المباركةِ هي:

بابُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع، مثل: نصَرَ يَنْصُرُ.

استشفّت الدكتورةُ خديجةُ الحديثي عدّةَ معانٍ لهذا البابِ من كتابِ سيبويهِ، منها: الطلبُ، والهدوءُ، والاعتداءُ، والحركةُ، والسيرُ، والاضطرابُ، والصوتُ، والتحصيلُ، والرفعةُ، والجوعُ، والعطشُ، والجُبنُ، والدنوُّ أو الإبتعادُ، والحسنُ، والأخذُ أو العطاء، والعملُ، والأكلُ، والانتهاءُ، وهناك ألفاظٌ كثيرةٌ جاءت على غيرِ هذه المعاني (الحديثي، صفحة 256). وضوابطُ هذا البابِ هي:

1. إذا كان الفعلُ مضعّفًا متعدّيًا، مثل: بَثّ ـ يبُثُ.
2. إذا كان الفعلُ أجوف واويًا، مثل: قالَ ـ يقولُ.
3. إذا كان الفعلُ ناقصًا واويًا، مثل: دعا ـ يدعو (الاستراباذي، صفحة 67/1).

وقد اشتملت السورةُ المباركةُ على أنواعٍ متعددةٍ من الأفعالِ جاءت على هذا البابِ:

من الفعلِ الصحيح:

- السالمُ، والأفعالُ التي وردت في السورةِ المباركةِ هي:

(دخل، قعد، نظر، فسق، عبد، خفض، بسط، رزق، بلغ، ذكر، فطر، خلق، كفر، فجر، زعم، حشر، سكن، سجد). والفعلان (دخلَ، وقعدَ) على البابِ الأوّل وإن كانا حلقيّي العين؛ لأنّ القاعدةَ تقولُ: إنّه ليس كلُّ ما كان حلقيَّ العين أو اللام يأتي على البابِ الثالثِ (الحملاوي، صفحة 64).

- المضعّفُ، وقد ورد فعلان في السورةِ الكريمةِ هما: (ردَّ، ظنَّ).
- المهموزُ، وقد ورد فعلًا واحدًا هو: (أمَرَ).

ومن المعتلّ:

- الأجوفُ، وقد وردت في السورةِ الأفعالُ الآتيةُ:

(جاسَ، عادَ، كانَ، قالَ، ساءَ).

وقد استدللنا على كونِها من البابِ الأوّل ـ أي إنّ الفعلَ أجوفُ واويٌّ ـ من خلالِ المصادرِ والأفعالِ المضارعةِ لها؛ لأنّ الصرفيّين وضعوا ضابطًا لمعرفةِ الأفعالِ الجُوفِ بالرجوعِ إلى المصادرِ والفعلِ المضارعِ، مثّلًا الفعلُ (جاس) في قولِهِ تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا) [الإسراء:٥].

هو من جاسَ يَجوسُ جَوسًا، "والجوسُ: التخللُ في البلادِ وطرقِها ذهابًا وإيابًا لتتبُّعِ ما فيها، وأريدَ به هنا تتبُّعُ المقاتلةِ فهو جوسٌ مضرٌّ وإساءةٌ بقرينةِ السياق" (ابن عاشور، صفحة 31/15).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

بابُ (فَعَلَ ـ يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، مثل: ضَرَبَ ـ يَضْرِبُ.

وهذا البابُ يدلُّ على معانٍ منها: الطلبُ، والهدوءُ، والأخذُ، والسيرُ، والمجيءُ أو المضيّ، والنفورُ، والصوتُ، والعطشُ، والاضطرابُ، والحركةُ، والقطعُ، والإعطاءُ، والحفظُ، والادخارُ، والذهابُ، والابتعادُ، والكرهُ، والامتناعُ، وغيرُها من المعاني العديدةِ (الحديثي، صفحة 256).

وأبرزُ ضوابطِ الأفعالِ على هذا البابِ هي:

1. إذا كان الفعلُ مضعّفًا لازمًا، مثل: جَفَّ ـ يَجِفُّ.
2. إذا كان الفعلُ أجوفَ يائيًا، مثل: باعَ ـ يبيعُ.
3. إذا كان ناقصًا يائيًا، مثل: رَمَى ـ يَرمي.
4. إذا كان مثالًا واويًا بشرطِ أن لا تكونَ لامُهُ حرفًا حلقيًا، مثل: وَصَلَ ـ يَصِلُ (الاستراباذي، صفحة 67/1).

وقد وردت في السورةِ المباركةِ أنواعٌ متعددةٌ من الأفعالِ على هذا البابِ:

من الفعلِ الصحيح:

- السالمُ: (حمل، خرق، ظلم، خسف ملك، نزل، فتن).
- المضعّفُ: (ضلّ، خرّ، حقّ).

والمعتلُّ:

- المثالُ: (وزن، وعد، وجد).
- الأجوفُ: (كال، زاد، جاء).
- الناقصُ: (قضى، هدى، محى، مشى، رقى، بكى، أتى، نأى).

الفعلُ (جاءَ):

وردَ الفعلُ (جاءَ) في السورةِ المباركةِ في قولِهِ تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا) [الإسراء:٥]، وفي قولِهِ تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ) [الإسراء:٧]، وقولِهِ تباركَ وتعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ) [الإسراء:٨١]، وكذلك قولِهِ عزّ اسمُهُ: (إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى) [الإسراء: ٩٤].

فالفعلُ (جاءَ) في جميعِ هذه الآياتِ أخذَ معنًى مخالفًا قليلًا لدلالتِهِ العامّةِ الواردةِ في المعاجمِ وهي الإتيانُ (ابن منظور، صفحة 735)، فنجدُ أنّه دلّ على الحضورِ المعنويّ، فوعدُ الأولى والآخرةِ والهدى والحقُّ معانٍ محددةٌ ليست محسوسةً.

أمّا دلالتُهُ في الآيةِ الكريمةِ: (إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا) [الإسراء:١٠١]؛ فقد دلّ على الحضورِ الماديّ المتمثِّلِ في مجيءِ النبيّ موسى (عليه السلامُ) عندما أتى إلى فرعون.

بابُ: (فَعَلَ يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع، مثل: ذَهَبَ يَذْهَبُ

وكلُّ ما كانت عينُهُ مفتوحةً في الماضي والمضارعِ فهو حلقيُّ العينِ أو اللامِ، وليس كلُّ ما كان حلقيًا كان مفتوحًا فيهما، وحروفُ الحلقِ ستّةٌ: (الهمزةُ، والهاءُ، والحاءُ، والخاءُ، والعينُ، والغينُ) (الحملاوي، صفحة 64). وما جاءَ من هذا البابِ بدونِ حرفٍ حلقيّ فشاذٌّ، مثل: أبى يأبى، هلَكَ في إحدى لغتَيهِ. والمعاني التي وردت عليها الأفعالُ على هذا البابِ عديدةٌ منها: الخوفُ، والذعرُ، والمنعُ، والإبعادُ، والإيذاءُ أو الاعتداءُ، والصوتُ، والقطعُ أو الفتحُ، والإعطاءُ، والحفظُ أو الإدخارُ، والذهابُ، والإبتعادُ، والكرهُ، والإمتناعُ (الحديثي، صفحة 259).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

والأفعالُ الواردةُ في السورةِ المباركةِ على هذا البابِ هي:
من الصحيح:
- السالمُ: (جعل، بعث، منع، ذهب، زهق).
- المهموزُ: (قرأ ـ سأل)

ومن الفعل المعتلّ:
- الناقصُ: (سعى).

وما جاءَ من هذا البابِ في السورةِ الكريمةِ وليس فيه حرفٌ حلقيٌّ الفعلُ (أبى) في قولِهِ تعالى: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) [الإسراء:٨٩]، فحُكِمَ عليه بالشذوذِ، مع أنَّه فعلٌ قرآنيٌّ وَرَدَ مفتوحَ العين في الماضي، وورد مفتوحَ العين في المضارع في قولِهِ تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ) [التوبة: ٣٢].

ويبدو أنَّ مجيءَ الفعلِ على البابِ الثالثِ جاءَ من تداخُلِ الأبوابِ (الحملاوي، صفحة 64)، فقد نقلوا عن العربِ: أبى يأبى، كـ(رضي يرضى) و(أبى يأبي) كـ(بكى يبكي)، أو مراعاةِ النظيرِ المشابهِ في كلامِ العربِ فحُمِلَ على ما كانت لامُهُ حرفًا حلقيًّا.

الفعل ذهبَ:

وردَ الفعلُ في قولِهِ تعالى: (قَالَ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُم فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا) [الإسراء:٦٣].

الفعلُ هنا لم يدل على الذهابِ الذي هو نقيضُ المجيءِ، إنَّما معناهُ: لبعضِ شأنِكَ الذي أخذتَهُ خِذلانًا وتخليةً وعاقبةً بذكرِ ما جرَّهُ سوءُ اختيارِهِ (الزمخشري، صفحة 602).

بابُ (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحِها في المضارع، مثل: فرِحَ ـ يَفْرَحُ.

و(فَعِلَ) تكثرُ فيه العللُ والأحزانُ وأضدادُها، نحو: (سقِمَ ومرِضَ، وحزِنَ، وفرِحَ)، ومنها ما يدلُّ على: الذعرِ، والخوفِ، والألفاظِ المتقاربةِ في معانيها (الاستراباذي، صفحة 71/1). ويأتي في الصحيح والمعتلّ والمضعَّفِ. والأفعالُ التي وردت في السورةِ المباركةِ على هذا البابِ:
الفعلُ الصحيحُ:
- السالمُ: (رحم، عمل، فقه، علم، لبث، زعم، تبع، غرق، فرق، جهر، قرب).
- المضعَّفُ: (مسَّ).
- المهموزُ: (أمِنَ).

والمعتلُّ:
- الأجوفُ: (شاء، خاف، كاد).

الفعلُ (مسَّ):

وردَ في قولِهِ تعالى: (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا) [القرآن سورة الإسراء:٦٧]، وقولِهِ: (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا) [القرآن سورة الإسراء:٨٣].

مسَّ، مسِسْتُهُ، مسِسْتُهُ بالكسرِ، أمسُّهُ مسًّا ومسيسًا: لمَسْتُهُ، هذه اللغةُ الفصيحةُ، ومسَسْتُهُ بالفتحِ، أمسُّهُ، لغةٌ (ابن منظور، صفحة 4201).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

وَيُقالُ: مسستُ الشيءَ أمسُّهُ مسًّا إذا لمستَهُ بيدِكَ، ثمّ استُعيرَ للأخذِ والضربِ؛ لأنّها باليدِ، وللجنون كأنّ الجنّ مسّتهُ؛ يُقالُ: به مسٌّ من جنونٍ.

وقولُهُ تعالى: (وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ) أي لم يمسّني على جهةِ تزوجٍ، و (وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) أي: ولا قربتُ على غيرِ حدِّ التزوجِ (ابن منظور، صفحة 4201). وأمّا اللّمسُ: الجسُّ، وقيل: اللمسُ المسُّ باليدِ، لَمَسَهُ يَلمِسُهُ لمسًا ولامَسَهُ (ابن منظور، صفحة 4072). والمسُّ قريبٌ من معنى اللمسِ، ولكنّ المسّ يُستعملُ للمعنوياتِ أكثرَ منه للحسّياتِ كما في قولِهِ تعالى: (فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) [الواقعة:٧٩]، وتفسيرُها الأقوى عند العلماءِ والأوفقُ بسياقِ الآياتِ هو أنّ المرادَ بمسّ القرآنِ نيلُ معانيهِ والوقوفُ عليها، وذلك لا يكونُ إلّا للذين طهّرَهم اللهُ سبحانَهُ، وهم أهلُ البيتِ وأصحابُ الكساءِ خاصّةً دون كلّ من عداهم (الطباطبائي، صفحة 137/19).

وما جاءَ من هذا البابِ من تداخُلِ اللغاتِ (رَكِنَ ـ يَرْكَنُ) أنّ اللغةَ الفصحى (رَكِنَ) في الماضي (يَرْكَنُ) في المضارعِ من البابِ الرابعِ، وهي لغةُ قريشٍ، وثمّةَ لغةٌ أخرى من البابِ الأوّلِ (رَكَنَ يَرْكُنُ) بالضمّ وهي لغةُ قيسٍ وتميمٍ (ابن منظور، صفحة 1721)، فأخذوا الماضيَ من البابِ الأوّلِ والمضارعَ من البابِ الرابعِ، وقالوا: (رَكِنَ يَرْكَنُ) بالفتحِ في كليهما من تداخُلِ البابين الأوّلِ والرابعِ.

الفعلُ (قَرُبَ):

وردَ الفعلُ في قولِهِ تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) [الإسراء:٣٢]، وفي قولِهِ عزّ وجلّ: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) [الإسراء:٣٤]. وقَربَ الشيءَ، بالكسرِ، يَقْرَبُهُ قُرْبًا وقُربانًا: أتاهُ، فقَرَبَ ودنا منهُ. وقرّبتُهُ: أدنيتُهُ، والقربُ المرادُ في الآيتين هو قُربٌ معنويٌّ لأنّ الفعلَ على البابِ الرابعِ الذي يختصُّ بالمعنوياتِ، أمّا القربُ الماديُّ (قَرُبَ ـ يَقْرُبُ) فهو على البابِ الخامسِ الذي يختصُّ عادةً بالماديات (ابن منظور، صفحة 3566).

بابُ (فَعُلَ ـ يَفْعُلُ) بضمّ العينِ في الماضي والمضارعِ.

لهذا البناءِ دلالاتٌ مختلفةٌ منها: الحسنُ، والقبحُ، ذكرَها سيبويهِ (سيبويه، صفحة 28/4_30)، والصغرُ، والكبرُ، والشدّةُ، والجرأةُ، والضعفُ، والجُبنُ، والقِصَرُ، والطولُ، والغلاظةُ، والصلابةُ، جميعُها تدلُّ على السجايا النفسيّةِ والأوصافِ الخُلُقيّةِ.

وقد ورد فعلٌ واحدٌ في السورةِ الكريمةِ على هذا البابِ هو الفعلُ (كَبُرَ)؛ إذ وردَ في قولِهِ تعالى: (أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ) [الإسراء:٥١].

وكَبُرَ بالضمّ (البابُ الخامسُ) أي عَظُمَ، والكِبَرُ في السنّ، وقد كَبِرَ الرجلُ يَكْبَرُ (البابُ الرابعُ) أي أسَنَّ، والكِبْرُ بالكسرِ: العظمةُ، وكذلك الكبرياءُ، وكَبُرَ الشيءُ مُعظَمُهُ (الجوهري، صفحة 957). وذهبَ ابنُ عاشورٍ إلى أنّ معنى (يَكْبُرُ) في الآيةِ الكريمةِ هو (يَعْظُمُ) "وهو عظمٌ مجازيٌّ بمعنى القويّ في نوعِهِ وصفاتِهِ" (ابن عاشور، صفحة 127/15).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

المطلب الثاني: الأفعال المزيدة بحرف.

من المعلوم أنَّ الزيادةَ هي أن يضافَ إلى مادَةِ الكلمةِ الأصليَّةِ حروفٌ ليست منها تسقطُ في بعض تصاريفِها، وحروفُ الزيادةِ مجموعةٌ في قولهم (سألتمونيها)، وقد تكونُ الزيادةُ بالتضعيفِ. وقد أكَّدَ الصرفيُّون على أنَّ كلَّ زيادةٍ في المبنى تصاحبُها زيادةٌ في المعنى، وإلَّا كانت عبثًا (الاستراباذي، صفحة 83/1).

للفعل الثلاثيّ المزيدِ بحرفٍ واحدٍ ثلاثةُ أبنيةٍ هي:

أ- (أفْعَلَ)، بزيادةِ الهمزةِ القطعِ أوّلًا.

تأتي هذه الزيادةُ للتعديةِ غالبًا، نحو: أجلستُهُ، وللتعريضِ نحو: أبعتُهُ، ولصيرورتِهِ ذا كذا، نحو: أغدَّ البعيرُ ـ صار ذا غدَّةٍ، ومنه أحصدَ الزرعُ، ولوجودِهِ على صفةٍ، نحو: أحمدتُهُ وأنحلتُهُ، وللسلبِ نحو: أشكيتُهُ (الاستراباذي، صفحة 83/1).

وقد تنوَّعت الأفعالُ الواردةُ في السورةِ على هذه الصيغةِ بين المعتلّ والصحيح:

أ ـ الصحيحُ:

- السالمُ: (أفسد، أهلك، أسرف، أرسل، أعرض، أغرق، أخرج، أنعم، أسقط، أمسك، أنغض، أعتد)
- المضعَّفُ: (أمدَّ)
- المهموزُ: (آمن)

ب ـ المعتلُّ:

- الأجوفُ: (أراد، أعاد، أحاط، أذاق، أقام، أساء).
- الناقصُ: (أسرى، آتى، أصفى، أزجى، أرى).
- اللفيفُ: (أوحى).

الفعلُ (أرى):

وردَ الفعلُ في قولِهِ تعالى: (لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) [الإسراء:١]. (أرى) على زنةِ (أفل)، أرى زيدٌ عمرًا كذا، والهمزةُ هنا للتعديةِ، وعينُ الفعلِ محذوفةٌ وجوبًا للتخفيفِ، فقد اجتمعت العربُ على تخفيفِ همزتِهِ؛ وذلك أنَّ الزوائدَ الأربعَ نحو: أرى ويرى ونرى وترى، فإنَّ العربَ لا تقولُ بالهمزِ، أي المتكلِّمَ في أرى تُعاقِبُ الهمزةَ التي هي عينُ الفعلِ، وهي همزةُ أرى حيث كانت همزتين، وإن كانت الأولى زائدةً والثانيةُ أصليَّةً، وكأنَّهم فرُّوا من التقاءِ همزتين، وإن كان بينَهما حرفٌ ساكنٌ (الراءُ) ثمَّ أتبعوها سائرَ حروفِ المضارعةِ، فقالوا: يرى ونرى وترى كما قالوا: أرى (ابن منظور، صفحة 1538).

الفعلُ (أسرى):

وردَ الفعلُ في الآيةِ الأولى من السورةِ المباركةِ وهو قولُهُ تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا) [الإسراء:1].

الإسراءُ والسُّرى: سيرُ الليلِ (الطبري، صفحة 413/14)، فمن قال: أسرى، قال يُسري إسراءً، ومن قال: سرى قال: يَسري سُرًى. وذهبَ كثيرٌ من المفسِّرين إلى أنَّ (أسرى) بمعنى (سرى) والهمزةُ " (ابن عاشور، صفحة 11/15) هنا ليست للتعديةِ؛ لأنَّ التعدية حاصلةٌ بالباءِ، بل (أسرى) فعلٌ مفتتَحٌ بالهمزةِ مرادفٌ (سرى)". ولا يلزمُ من تعديتِهِ بالباءِ المشاركة في الفعل،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

لأنّ السُّرى يدلُّ على الانتقالِ كالمشي والجري وهو مستحيلٌ على اللهِ تعالى، فهو كقولِهِ تعالى: (لِذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) [البقرة:٢٠]، أي لأذهبَ سمعَهم، فأسرى وسرى كسقى وأسقى بمعنًى واحدٍ إذا كانا بمعنًى واحدٍ، وقال المفسّرون: معناه سرى بعبدِهِ، وقالَ ابنُ عطيّة: إنّ أسرى فعلٌ تقديرُهُ مفعولٌ محذوفٌ معادٌ بالهمزةِ إلى الملائكةِ بعبدِهِ (القرطبي، صفحة 205/10).

ولا يمكنُ تماثُلُ الأبنيةِ والمعنى واحدٌ، فالمعنى يختلفُ باختلافِ الصيغ، فهمزةُ القطعِ في (أسرى) أفادت المبالغة في الحدثِ، كما في قولِهِ تعالى: (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًا) [مريم:٢٣]، فلم يقل (جاء) لأنّ المخاضَ كان على صورةٍ غيرِ طبيعيّةٍ إعجازيّةً، وكذلك الإسراءُ أيضًا إعجازيٌّ.

ب ـ صيغةُ (فعّلَ) بتضعيفِ العين.

ومن معاني هذه الصيغةِ: التكثيرُ غالبًا، نحو: غلّقتُهُ، وللتعديةِ، نحو: فرّحتُهُ، ومنه فسّقتُهُ، وللسلبِ، نحو: جلّدتُهُ وقرّدتُهُ (الاستراباذي، صفحة 92/1).

أمّا الأفعالُ الواردةُ في السورةِ الكريمةِ على هذه الصيغةِ؛ فهي كالآتي:

أ ـ الصحيحُ:

- السالمُ: (بشّر، فصّل، دمّر، فضّل، بذّر، حرّم، ذكّر، صرّف، فجّر، سبّح، تبّر، نزّل، كرّم، كذّب، عذّب).

ب ـ المعتلُّ:

- الأجوفُ: (خوّف).
- الناقصُ: (نجّى).

الفعلُ (فجّرَ):

وردَ الفعلُ في قولِهِ تعالى: (أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا) [الإسراء:٩١]. كما أنّ الفعلَ (فجر) وردَ مخفّفًا على قراءةِ الكوفيّين في قولِهِ تعالى: (وَلَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا) [الإسراء:٩٠].

والفَجرُ في لسانِ العربِ: تفجيرُ الماءِ، والمَفجَرُ: الموضعُ ينفجرُ منه، وانفجرَ الماءُ والدمُ ونحوُهما من السيالِ وتفجّرَ فانفجرَ أي انبعثَ سائلًا، وفَجّرَهُ بالضمّ يَفجُرُهُ فجرًا، وفَجّرَهُ: شدّدَ للكثرةِ (ابن منظور، صفحة 3351).

ويرى المفسّرون أنّ قراءةَ الكوفيّين ذهبوا بتخفيفِهم الأولى إلى معنى: حتى تفجرَ لنا من الأرضِ ينبوعًا بالتخفيفِ، وبتشديدِهم الثانيةِ إلى أنّها تفجيرُ أنهارٍ لا نهرٍ واحدٍ، تفجيرُ أنهارٍ في أماكنَ شتّى، مرّةً بعدَ أخرى، إذ كان ذلك تفجيرَ أنهارٍ لا نهرٍ واحدٍ (الفراء، صفحة 131/2).

الفعلُ (نزّلَ):

وردَ الفعلُ في قولِهِ تعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) [الإسراء:٨٢].

اختيرَ المضارعُ المشتَقُّ (فعّل) المضاعفُ للدلالةِ على التنزيلِ عن الإخبارِ عن الفعلِ ووعدِهِ بأنّه يستمرُّ هذا التنزيلُ زمنًا طويلًا والتجديدَ والتكرارَ (ابن عاشور، صفحة 189/15).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

جـ ـ صيغةُ (فاعَلَ) بزيادةِ الألفِ ثانيًا.

ومن معاني هذه الصيغةِ المشاركةُ، وهو المعنى المتعارَفُ عليه، ولكن هناك معنًى ثانويٌّ وهو المبالغةُ (التكثيرُ) (الحملاوي، صفحة 78_79).

وقد ورد على هذه الصيغةِ فعلان، هما: (باركَ وشاركَ) في قولِهِ تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ)[الإسراء:١]. وصيغةُ (فاعل) جاءت هنا للدلالة على المبالغةِ في تكثيرِ الفعل، كما في قولهم: عافاكَ اللهُ.

وذهبَ بعضُ المفسّرين إلى أنّ معنى (الذي باركنا حولَهُ) بالثمارِ والأنهارِ (الفراء، صفحة 115/2)، وقالَ بعضُهم: الذي جعلنا حولَهُ البركة لساكنيهِ في معايشِهم وأقواتِهم وحروثِهم وغروسِهم (الطبري، صفحة 448/14)، وذهبَ آخرون إلى أنّ معنى (الذي باركنا حولَهُ) صفةُ مدحٍ لإزالةِ اشتراطِ عارضٍ في بركتِهِ كالنبوّةِ والشرائعِ والرسلِ الذين كانوا وبركَتِهِ بما خصّ به من الخيراتِ الدينيّةِ. ذلك القُطرُ ونواحيهِ ونواديهِ والدنياويّةِ من كثرةِ الأشجارِ والأنهارِ وطيبِ الأرضِ بالتقديس، وفي الحديثِ أنّه تعالى باركَ فيما بينَ العريشِ إلى الفراتِ وخصّ فلسطينَ بالتقديس (الاندلسي، صفحة 7/6). والبركةُ: نماءُ الخيرِ والفضلِ في الدنيا والآخرةِ والثوابِ بوفرةِ الثوابِ للمصلّين فيه وبإجابةِ الداعين فيه (ابن عاشور، صفحة 19/15).

أمّا دلالةُ الفعلِ (شاركَ) في قولِهِ تعالى: (وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) [الإسراء:٦٤]؛ فجاءَ في لسانِ العربِ: الشِّركةُ والشَّركةُ والشَّركةُ سواءٌ: مخالطةُ الشريكين، يُقالُ: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشتركَ الرجلانِ وتشاركا وشاركَ أحدُهما الآخرَ، والشريكُ كالشِّركِ والشَّركِ والجمعُ أشراكٌ وشركاءُ (ابن منظور، صفحة 2248). ودلالةُ الفعلِ في الآيةِ المباركةِ هي المشاركةُ، والمشاركةُ في الأموالِ: أن يكونَ للشيطانِ نصيبٌ في أموالِهم، وهي أنعامُهم وزروعُهم إذ سوّلَ لهم أن يجعلوا نصيبًا في النتاجِ والحرثِ للأصنامِ وهي من مصارفِ الشيطانِ. وقيلَ: كلُّ مالٍ خالطَهُ حرامٌ فهو شِرْكُهُ (الفراء، صفحة 127/2).

وأمّا "مشاركةُ الأولادِ؛ فعلى أن يكونَ للشيطانِ نصيبٌ في أحوالِ أولادِهم مثلَ تسويلِهِ لهم أن يَئِدوا وأن يستولِدوهم من الزنى، وأن يسمُّوهم بعبدةِ الأصنامِ (ابن عاشور، صفحة 154/15).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

المطلب الثالث: الأفعال المزيدة بحرفين فأكثر.

أولًا: صيغ الأفعال المزيدة بحرفين.

1. صيغة (افتعل) بزيادة همزة الوصل والتاء.

ومن معاني هذه الصيغة:

1. المبالغة في معنى الفعل، نحو: اقتدَرَ، أي: بالَغَ في القدرة.
2. الاجتهاد والطلب، نحو: اكتتَبَ، أي: طلَبَ الكتابة.
3. التشارك، نحو: اختصَمَ زيدٌ ومحمدٌ، أي: اختلفا.
4. الإظهار، نحو: اعتذَرَ، أي: أظهَرَ العُذرَ.
5. الاتخاذ، كـ(اختتَمَ زيدٌ)، أي: اتخذَ له خاتمًا.
6. مطاوعة الثلاثي كثيرًا، نحو: جمَعَهُ فاجتمعَ (الحملاوي، صفحة 81).

أما الأفعال التي وردت على هذه الصيغة في السورة المباركة؛ فهي:

أ ـ الصحيح

- السالم: (احتنَكَ، اجتمَعَ، اتخذَ، استمَعَ).

ب ـ المعتل

- الناقص: (اهتدى، ابتغى، افترى).

الفعل: (احتنَكَ):

ورد الفعل في قوله تعالى: (لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ) [الإسراء:٦٢]. قال الفرّاء: لأحتنِكَنَّ لاستولِيَنَّ عليهم (إلا قليلًا) يعني المعصومين (الفراء، صفحة 127/2)، وهذا ما ذهب إليه بعض المفسرين (الطبري، صفحة 654/14)، وجاء في لسان العرب: "لأحتنِكَنَّ ذريتَهُ إلا قليلًا، مأخوذٌ من احتنَكَ الجرادُ الأرضَ، إذا أتى على نبتِها" (ابن منظور، صفحة 1028). والاحتناكُ في أصل اللغة: جَعْلُ اللجامِ في حَنَكِ الفرسِ للتحكم في سيره وتوجيهه، وقد استُعمل هنا على سبيل التمثيل؛ للدلالة على استمالة ذرية آدم وقيادتهم إلى ما يريده الشيطان من الإفساد والإغواء، كما يُوجِّه الراكبُ فرسَه. (ابن عاشور، صفحة 151/15).

2. صيغة (تَفَعّل) بزيادة التاء وتضعيف العين.

ومن معاني هذه الصيغة:

1. المطاوعة، مثل: كسَّرتُهُ فتكسَّرَ.
2. الاتخاذ، مثل: توسَّدَ ثوبَهُ، أي: اتخذَهُ وسادةً.
3. التكلف، مثل: تصبَّرَ.
4. التجنب، مثل: تحرَّجَ وتهجَّدَ.
5. التدريج، مثل: تجرَّعتُ الماءَ (الحملاوي، صفحة 82).

وقد ورد هذا البناء في السورة المباركة مرةً واحدةً، ممثلًا في الفعل (تهجَّد) في قوله تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ) [الإسراء:٧٩]. وجاءت دلالةُ الفعل في الآية المباركة للتجنُّب، أي: تركِ الهجودِ (النوم) وقيامِ بعضِ الليل.

هجَدَ: نامَ ليلًا، تهجَّدَ: أي سَهِرَ، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التهجُّد (الجوهري، صفحة 1161).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

3. صيغة (تَفاعَلَ) بزيادة التاء والألف.

ومعاني هذه الصيغة:

1. التشريك بين اثنين فأكثر، مثل: تخاصَمَ زيدٌ وعمرٌو.
2. التظاهر بالفعل دون حقيقته، مثل: تنَاوَمَ.
3. التدريج، مثل: تزايَدَ.
4. مطاوعة (فاعَلَ)، مثل: باعَدَهُ فتباعَدَ (الحملاوي، صفحة 82_83).

وقد ورد على هذه الصيغة فعلٌ واحدٌ هو (تخافَتَ) في قوله عزّ اسمُه: (وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا) [الإسراء:١١٠]. يدلُّ على المبالغة في الخَفْت، يقول الطاهر ابن عاشور: "وأما قوله تعالى: (وَلَا تُخَافِتْ بِهَا) فالمقصود منه الاحتراسُ لكيلا يجعل دعاءَهُ سرًّا أو صلاتَه كلّها سرًّا جهرًا، يتوهَّمُ منه الكفارُ تحكُّمًا أو تطاوُلًا كما قلنا. والجَهر: قوةُ صوتِ الناطق بالكلام. والمخافَتة (مفاعَلة): من خَفَتَ بكلامِهِ إذا أسَرَّ به، وصيغةُ المفاعلةِ مستعملةٌ في معنى الشِّدَّة، أي: لا تُسِرَّها" (ابن عاشور، صفحة 238/15).

ب ـ الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف:

وقد وردت في السورة الكريمة صيغةٌ واحدةٌ، وهي:

صيغة (اسْتَفْعَلَ) بزيادة همزة الوصل والسين والتاء.

ومن معاني هذه الصيغة: للسؤال غالبًا: إما صريحًا نحو: (استكتَبْتُهُ)، أو تقديرًا، نحو: (استخرَجْتُهُ)، والتحوُّل نحو: (استحجَرَ الطينُ)، واختصارُ حكايةِ الشيء، نحو: (استرجَعَ)، إذا قال: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، والمصادفة، نحو: (استكرمتُ زيدًا)، أي: صادفتُهُ كريمًا، ولمطاوعة (أفعَلَ)، نحو: (أقمتُهُ فاستقامَ) (الاستراباذي، صفحة 110/1).

وقد ورد ثلاثةُ أفعالٍ على هذه الصيغة في سورة الإسراء المباركة، وهي: (استطاعَ، استجابَ، استفزّ).

الفعل (استفزّ):

ورد الفعلُ في السورة الكريمة عدةَ مراتٍ، في قوله تعالى: (وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ) [الإسراء:٦٤]، وكذلك في قوله تعالى: (وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ) [الإسراء:٧٦]، وفي قوله عزّ اسمُه: (فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ)[الإسراء:١٠٣].

ورد الفعل (استفزّ) بصيغة الأمر في الآية الأولى بفكِّ الإدغام، ويجوز في المضعَّف إذا جاء بصيغة الأمر الوجهان: الإدغامُ وفكُّ الإدغام (ابن عقيل، صفحة 115/4). ومعناه في الآية الأولى (استفزز): استخِفَّ (الفراء، صفحة 127/2).

وقيل معنى (استفزّ): استخفَّ واستجهَلَ، من قولهم: استفزّ فلانًا كذا وكذا فهو يستفزُّه (الطبري، صفحة 656/14_657). وقيل: "الاستفزازُ طلبُ الفَزّ وهو الخفةُ والانزعاجُ وتركُ التثاقل، والسينُ والتاءُ فيه للجَعْلِ الناشئ عن شدّةِ الطلبِ والحَثِّ، الذي هو أصلُ معنى السين والتاء، أي: استخِفَّهم وازعِجهم" (ابن عاشور، صفحة 153/15). وأما معناه في الآية الثانية (وإن كادوا ليستفزُّونَكَ): الصيرورةُ، وهو الحَمْلُ على الترحُّل، وهو استفعالٌ من فَزّ بمعنى بارَحَ المكانَ، والمعنى: كادوا يُخرجونَكَ من بلدِكَ (الاندلسي، صفحة 62/6_63). ومعناه في الآية الثالثة: الاستخفافُ أيضًا، أي: إنّ فرعونَ أرادَ أن يستخِفَّ موسى (ع) وقومَهُ من أرض مصرَ ويُخرجَهم منها أو يُنفِيَهم عن ظهرِ الأرض بالقَتل والاستئصال (الزمخشري، صفحة 610).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

الفعل (استجابَ):

ورد الفعلُ في قوله تعالى: (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا) [الإسراء:٥٢]، ويدلُّ على المطاوعة، موافقةُ الداعي فيما دعاكم إليه. قال الزمخشري: "الدعاءُ والاستجابةُ كلاهما مجازٌ، والمعنى: يومَ يبعثُكم فتنبعثون منقادِينَ لا تمتنعون" (الزمخشري، صفحة 599). والاستجابةُ هنا مجازية للدلالة على مطاوعة أمر الله تعالى في الفعل (يدعوكم)، أي: فتُحيَوْنَ وتُحضرون للمحاسبة يوم الحساب (ابن عاشور، صفحة 129/15).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة في رحابِ الصِّيَغِ الصَّرفيةِ في السورة الكريمة، توصَّلنا إلى الآتي:

1. لم يرد في السورة من الأفعال سوى الثلاثيةِ مجرَّدةً ومزيدةً.
2. أكثرُ الأفعالِ المجرَّدةِ انتشارًا في السورة جاءت على البابِ الأوَّل، ومن بعده الثاني ثم الثالثُ، ويليه الرابعُ، أما البابُ الخامسُ فلم يرد منه سوى فعلٍ واحدٍ.
3. لأبنيةِ الأفعالِ المزيدةِ دورٌ كبيرٌ في إضافةِ دلالاتٍ جديدةٍ لم تكن موجودةً في صيَغِها المجرَّدة، وهذا ما ذهب إليه الصَّرفيون من أنَّ زيادةَ المبنى دليلٌ على زيادةِ المعنى.

المصادر

القرآن الكريم
أبو القاسم الزمخشري. (2009م). *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. لبنان: دار المعرفة.
أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه. (1988م). *الكتاب*. القاهرة: مكتبة الخانجي.
أبو جعفر الطبري. (2001م). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. القاهرة: مركز البحوث والدراسة العربية والاسلامية بدار هجر .
أبو حيان الاندلسي. (1993م). *البحر المحيط* (المجلد 1). لبنان: دار الكتب العلمية.
أبو زكريا الفراء. (1983). *معاني القرآن*. عالم الكتب.
أبو عبد الله القرطبي. (1985م). *الجامع لأحكام القرآن*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
أحمد الحملاوي. (1957م). *شذا العرف في فن الصرف*. الرياض: دار الكيان.
اسماعيل بن حماد الجوهري. (2012م). *معجم الصحاح*. شركة الاعلمي للمطبوعات.
اسماعيل بن حماد الجوهري. (2012م). *معجم الصحاح*. شركة الاعلمي للمطبوعات.
بهاء الدين عبد الله بن عقيل ابن عقيل. (2009م). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.
خديجة الحديثي. (2003م). *أبنية الصرف في كتاب سيبويه معجم ودراسة* (المجلد ط 2). لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
رضي الدين الاستراباذي. (1982م). *شرح شافية ابن الحاجب*. لبنان: دار الكتب العلمية.
محمد الطاهر ابن عاشور. (1984م). *التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية للنشر.
محمد بن مكرم ابن منظور. (د.ت). *معجم لسان العرب*. دار المعارف.
محمد حسين الطباطبائي. (بلا تاريخ). *الميزان في تفسير القرآن*. قم المقدسة: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

Sources

The Holy Quran
Abu al-Qasim al-Zamkhshri. (2009). Scouting the facts of the download and the eyes of the rumors in the faces of interpretation. Lebanon: Knowledge House.
Abu Bishr Amr bin Othman Sibuyeh. (1988). The book. Cairo: Al-Khanji Library.
Abu Jaafar al-Tabari. (2001). The collector of the statement on the interpretation of the verses of the Qur'an. Cairo: Center for Arab and Islamic Research and Study in Dar Hajar.
Abu Hayyan Al-Andalus. (1993). Ocean Sea (Volume 1). Lebanon: Scientific Books House.
Abu Zakaria Al-Fur. (1983). The meanings of the Quran. The world of books.
Abu Abdullah Al-Qartabi. (1985). The collector of the provisions of the Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.
Ahmed Al-Hamlawi. (1957). What is the custom in the art of exchange. Riyadh: Dar Al-Itya.
Ismail bin Hammad Al-Jawhari. (2012). Dictionary of health. Al-Alami Company for Publications.
Ismail bin Hammad Al-Jawhari. (2012). Dictionary of health. Al-Alami Company for Publications.
Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel Ibn Aqeel. (2009). Ibn Aqeel's explanation of Ibn Malik's millennium. Cairo: Dar Al-Talaa for Publishing and Distribution.
Khadija Al-Hadithi. (2003). Exchange buildings in the book of Sibuy Dictionary and Study (Volume I 2). Lebanon: Lebanon Library Publishers.
Radhi al-Din al-Astrabadi. (1982). Explanation of the healer of Ibn al-Hajb. Lebanon: Scientific Books House.
Muhammad Al-Taher Ibn Ashour. (1984). Liberation and Enlightenment. Tunisia: Tunisian Publishing House.
Muhammad bin Makram is the son of a perspective. (Dr. T). Dictionary of the tongue of the Arabs. Dar Al-Ma'rif.
Muhammad Hussein Al-Tabatabai. (No date). Libra in the interpretation of the Qur'an. Holy Qom: Publications of the group of teachers in the scientific estate

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.875-887

The Actual Buildings In Surat Al-Isra Al-Mubarak Is A Semantic Study

Dr. Muntaha Khudair Sabah
General Directorate of Education in Baghdad Governorate / Third Rusafa
montahaarb12@gmail.com

Abstract

This research deals with the actual buildings in Surat Al-Isra with a semantic study, as it seeks to clarify the latent semantic energies involved in these buildings, and the precise meanings they carry that reveal the depth of the Qur'anic miracle in the selection and formulation of words, based on the fact that the exchange structure is not just a formal mold, but it is carrying the meaning and influential in it, and there is no word in the Holy Qur'an except in its optimal place, which is indispensable. This research contributes to enriching Qur'anic linguistic studies, and opening new horizons in understanding the Holy Qur'anic text through the entrance of semantic exchange.

Keywords: Actual buildings, Al-Safida Al-Sa'a, Surat Al-Isra, Abstract Verbs, More Verbs.